

شرح كتاب الصيام من عمدة الأحكام (٢/٤) | الشرح الأول |

الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

اخطأت طيب بكرة اذا ما جربت النيام عن الصيام هي في ايش؟ الصوم لانك قطعت النية ما لم تجدد نية جديدة انك سوف نصوم غدا وهكذا المرأة الحائض وهكذا هذا المريض وهكذا النفساء وهكذا كل من اخطأ بعذر شرعي او حتى من العذر لا بد ان يجد نتيجة الصيام اذا اراد ان يصوم - 00:00:00

ها ايوه وش النية مجرد انك تتسحر هذه ايش؟ مجرد انك يعني تكون قاصد الصوم معين طيب في سؤال؟ ماشي احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت - 00:00:30

قال ما لك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم. وفي رواية اصبحت اهلي في رمضان. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - 00:01:30

قال لا. قال فلتجدوا اطعام ستين مسكينا. قال لا. قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم. فبينوا انما نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق - 00:01:50

المقتل قال اين السائل؟ قال انا قال خذ هذا فتصدق به. فقال الرجل انا افقر مني؟ الافقر. الا افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها نريد الحرطين. اهل بيت افقر من اهل بيتي. فضحك رسول الله صلى الله عليه - 00:02:10

وسلم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابيه. ثم قال اطعمه اهل اهلا اهلك هذا الحديث سمي حديث المجامع في نهار رمضان وهذا الرجل الذي اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو رجل من اهل المدينة - 00:02:40

جاء في بعض الروايات انه من الانصار واختلف فيه وليس هناك ما يدل على اسمه صراحة الا انه رجل جاء في بعض الروايات انه رجل من الاعراب لكن هذه الرواية الصحيحة والرجل ليس من الاعراب وبعض الفقهاء يقول ان الاعراب - 00:03:10

المدينة بقول فوالله ما بين حرك المدينة فهذا يدل على من اهل المدينة وليس من الاعراف ايضا. ولذلك في رواية انه من الاعراب ليست في الصحيحين هنا في السنن ولا الكتب المشهورة انما جاءت عند الدار الفضلية في العلل في بعض رواياته وقد ساقه الى ربه في كتاب العلل من اكثر - 00:03:30

وجاء مالك وفي غيرهما هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله انه وقع على اهله في نهار رمضان في رواية انه قال هلكت في رواية او قال احترقت. وهذا يدل على انه متعمد. وانه عارف بالحكم الشرعي - 00:04:00

ليس جاهدا ما الحكم بالنسبة النبي صلى الله عليه وسلم امره بقراء ذلك اليوم. والحقيقة انه صحت هذه الرواية او ما صحت ولا بد من القضاء. بعض العلماء يعني القضاء لابد منه من افطر يوم - 00:04:30

في رمضان يجب علينا لا يحتاج الى امر جديد فالمقصود من اصدار بالجماع فقد ارتكب كبيرة من الكمال. والجماع في نهار رمضان محرم. وكبيرة كبائر الذنوب. وفيه ايضا كفارة مغلظة. ولذلك هو اشد المفطرات - 00:05:00

من اعظم الشهوات التي يمتنع عنها في الصيام شهوة الفطر وشهوة الفرج. اذا لم تنتهي عن شهوة الفرج ولذلك يجب على المتزوجين حديثا ان يتجنبوا هذا بكل ما يستطيعون وعلى ذلك انصح الذي تزوج حديثا ان لا ينام مع امرأته في فراش واحد - 00:05:30

وقد نقول له يجب عليك ان تنام على الفراش. اذا كان يحرم عليك هذا وانا لا اخص بكثرة الذين يتصلون مع اني لست من اهل العلم الكبار ولا حتى من الشيوخ انما قبيل العلم - 00:06:00

يعني من يتصل في رمضان يقولون وقعنا في هذه المصيبة كثير تسأله بل تتصل بعض الامهات تشتكي وتتصل بعض الزوجات ان زوج بنتها او ان زوجها لا يتوبها. لان بعض الازواج لا دين له. بل - 00:06:20

قال في مرة شخص يقول خمسة وعشرين يوم خمسة وعشرين يوم يجامع غير الله هذا هذا مجرم هذا معتدل ولذلك لو كان منا فيعني هذه جريمة عظيمة. ان تبطل الصيام خمسة وعشرين معناه انك متقصي - 00:06:50

ولذلك ننصح الذين تزوجون وكذلك ننصح ان لا يتزوج يعني اصلا. قبل رمضان يتوب عليه ولا عليه الالباء خير ان شاء الله. سم وش تقول؟ عليها ذنب. والله الاقسام في البداية نجمها في النهاية الطاولة للاسف هذا ابليس هذي على كل حال اذا اجبرها - 00:07:20

الواجب عليها ان تمتنع المرأة. تمتنع في جميع الاحوال. تعتبر هذا الرجل مختصر مثله مثل رجل زائر والعياذ بالله تمتنع مني عن هذه محرم هذا محرم. ولا تمكثهم ابدا وهي اذا شئت - 00:08:00

تروح تنام المقصود انه يجب الحذر من هذا. طيب من فعل هذا؟ فالواجب عليه امور. الامر الاول التوبة الى الله عز وجل والتوبة المعروف شروطها. ثانيا قضاء هذا اليوم. ثالثا امساك هذا اليوم بانه لا - 00:08:20

وان يكمله مفطرا. بل يجب ان يمسك هذا اليوم لانه لم يخبر بعذر شرعي. بل اخطر بسبب محرم او ظلما افضل بسبب بقية اليوم الامر الرابع يجب عليه والكفارة ثلاثة اشياء - 00:08:50

مذكورة في هذا الحديث عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او لكن هل هي على الترتيب؟ او على التخریب هذا الحديث هل يدل على الترتيب؟ او على الترفيه؟ نعم. يدل عليه - 00:09:20

الترتيب. طيب في كلام ثاني طيب اذا دل على الترتيب هو فيه ترتيب ولا ما فيه ترتيب؟ لا طيب اذا الحديث فيه ترتيب لكن هل دلالة الحديث على ان هذا الترتيب شرط؟ او واجب او - 00:09:50

ها تستطيع ليس ترتيب هل تستطيع هذا الفعل مستحب كيف حده ماشي في الجواب الاستحباب لان اخر شي لما قال له هل تجد ان تتصدق؟ ثم اتى له بعرق بس هذا ما له علاقة بالتفكير. انا اتكلم عن الترتيب - 00:10:20

ماشي جميل وجه جميلة كيف نرتب الثانية على الاولى عدم وجود الاولى على كل حال هذا محتمل هذا محتمل. والجمهور يرون وجوب الترتيب. يرون وجوب الترتيب. وذهب واستدل بان احنا عائشة رضي الله عنها روت هذا الحديث فقالت او - 00:11:30

او او يعني رتبته على التخيم. فقيل ان اختصرت الحديث ورجل معنا وقيل ان هذا يدل على الجواز وبعد من روى حديث ابي هريرة ايضا رواه عن التخيم لا على التذكير. على كل حال الحديث في الجملة يدل على الترتيب لكن - 00:12:10

ليس هناك تصريح بان هذا الترتيب شرط. وهو يشبه حديث كعب الحجرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تجد شاة؟ قال نعم فسأله اولا عن اعلى لانه افضل الشاة افضل من غيره. فقد يكون هذا الترتيب هنا في الترتيب هناك للافضلية - 00:12:30

وهذا مذهب من المالك فالذي يظهر الله اعلم انه لا يشدد في الترتيب لا يشدد في فالذي يقول انه يشق عليه الترتيب يقال له اربع وستين مسكينا لان الان ما في عتم تقريبا الا ان يكون - 00:13:00

نادرا يشعر بالوصول اليه. المقصود ان من رتب فهو اولى لا كما شق عليه الترتيب. او ضعف عنك ان يطعم سكين والافضل ان يعتق فان لم يتيسر يصوم فان لم يتيسر - 00:13:20

لكن القول بانه شرط يحتاج الى دليل صحيح صريح واضح قوي النفس عدم وجود عدم اشتراط بالترتيب ولكن لا شك انه هو لولى والافضل الله اعلم والرابع من الكفارة الرابع هو طاعة الله ورسوله - 00:13:40

ولا كل من فعل حرام مثل في اليمين ايضا سهولة كبرها عليك يحيى من يحيى الميت المقصود المسألة اشد المفطرات الجماع الصحيح ان غير الصيام ليس كالصيام. غير الجماع ليس مثل الجماع - 00:14:20

وهكذا الجماع في غير رمضان الجامع في القضاء ليس له حكم الجماع في رمضان فقط الجماع في رمضان لمن وجب عليه الصيام. هذا هو الذي تلزمه الكفارة لا يأخذ حكم الجماع غير الجماع مطلقا. فلو - [00:15:30](#)

كفارة ليس فيها كفارة فيها التوبة الى الله عز وجل فقط هذا خاص بالجماع والجماع مرادي هنا لعلاج الفرج. يقصد بالجماع هنا العلاج في الفرج حتى تغاضي الحشمة سواء انزل ام لم ينزل. الجماع اذا وقف في الشرع الذي يترتب عليه الاحكام كما يقول ابن القيم اكثر من ثلاث - [00:16:00](#)

حكم هو الجماع لا يدي يغار رأس الذكر في فرج المرأة انزل او لم ينزل. اذا حصل هذا وجب عليه الكفارة والاحكام الاخرى. الله طيب في سؤال عندك؟ عندكم اسئلة - [00:16:30](#)

كفارة الظهارة وش فيها؟ هذي بعد التفكير بنص القرآن. نعم تصريح فمن لم يستطع فهذا نص بعدم من لم يستطع. هذا هنا فقط سعي. هنا سعي. قال لم يقل له افعل فإن لم يستطع فإن لم تستطع. لا. فذكر - [00:16:50](#)

الاستطاعة هنا ليست ولذلك الحمل على انه مستحب هو الأولى لكن لا اشد على الناس في هذا فيها تخيير في المرتبة الاولى. قال فكفارته اطعام عشرة مساكين. او كسوتهم او - [00:17:20](#)

طبعا الترتيب بين الثلاثة. فمن لم يستطع صام ثلاثة ايام. فالصيام للذي لا يستطيع كثير من الناس اليوم انهم اذا حنثوا في الكفارة واذا حنثوا في في اليمين اذا ايش - [00:18:00](#)

الحديث في اليمين ماذا يصنع كثير من الناس يصومون على طول هذا ما يصح هذا لا يصح الواجب الاطعام او هو المتوفي اذا كان الرجل مسافرا ليس من الاعلام الشرعية - [00:18:20](#)

ولا نية السفر نفس الاحكام تترتب عليه لان المساواة لا يجوز له ان يفطر حتى يخرج من البلد. اذا خرج جاز مع زوجته في المسافر نقول يترتب عليك احكام المجامع فيها رمضان. وضعية كان في بلده اما اذا كان راجع - [00:19:10](#)

يعني لو كان هو من اهل الرياض وجلس في مكة خمسة ايام فجمع في اليوم الخامس وهو بيرجع سيأتينا احكام المسافر ان المسافر اذا دخل البلد فان كان صائما لزمته احكام الصيام. واذا كان مفطرا صار له احكام - [00:19:40](#)

طيب اللي بعده باب الصوم في السفر وغيره عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر - [00:20:10](#)

وكان كثير الصوم قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. كمل عن انس بن مالك رضي الله عنه وقال كنا نساfer مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - [00:20:30](#)

ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا معا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر. وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:50](#)

وسلم وعبدالله بن ابي وعبدالله بن رواحة عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظل عليه - [00:21:10](#)

فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم في السفر. ولمسلم عليكم عليكم برخصة الله التي رخص لكم عن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي - [00:21:30](#)

صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا فيه فنزلنا منزلا في حر شديد في يوم في يوم حر في يوم حر واكثرنا واكثرنا ضلة صاحب واكثرنا ظلما صاحب - [00:21:50](#)

فمنا من يتقي الشمس بيده قال فصبر قال فسقط الصوم وقام قال فسقط الصوم وقام المفطرون ففرضوا ففرضوا الابنية وساقوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. عن عائشة هذه الاحاديث - [00:22:10](#)

كلها تتعلق بحكم الصوم بالسفر. سنأخذه على مسائل اولاً اتفق العلماء رحمنا الله وإياهم واجمعوا على ان في رمضان له ان يذكر في السنة. اذا كان هذا السفر سفرا مباحا. واختلفوا في السفر - [00:22:40](#)

والصحيح انه ايضا له الفطر حتى في الشهر المحرم اطلاق النصوص وايضا لا يجوز ان يعاب على من صام ولا على من اخطأ. لانه ثبت عن وسلم واصحابه انه كان بعضهم يصوم وبعضهم يفطر وثبت عنه انه صام احيانا وافطر احيانا. بل قال - [00:23:10](#) فإذا السنة وخالف اجماع المسلمين. فمن اراه احيانا من بعض الاخوة انهم يعيبون على بعض اصحابهم الفطر في رمضان بحجة انه لا تعب ولا كلفة في مثل هذه الايام خاصة - [00:23:40](#)

حرام ولا يجوز لكن لا يجوز للانسان ان يظهر الفقر عند الناس لكن اذا كان في الطيارة فلا بأس ان يظهر الفطر. وان كان الناس قد يستنكرون على الناس شرعا لانه مسافر والمسافر يجوز له ان يفطر بالاجماع. اللي في الطيارة ليس - [00:24:10](#)

لا يلزم ان يستقر بالصيام. لانه ساهر وسفره الله وهو على دابة سفره متى يجوز للمسافر ان يفطر؟ لا يجوز بسم الله الرحمن الرحيم. حتى يخرج من عامرا من عامر بلده. عامل البلد هي المسائل المأهولة - [00:24:40](#)

فإن كان البلد فيها مساكن فيها استراحات استراحات هذه غير معتبرة. او كان فيها مشاكل فيها مساكن قديمة غير مأهولة. هذه المساكن قديمة غير المقبولة هذه لا اعتبار لها. او كان فيها محطات منزلية - [00:25:10](#)

وهكذا فالمقصود ان حد السفر متى يبدأ الانسان يكون مسافر اذا خرج من حد البلد فلا يجوز لك ان تترخص برخص السفر لا للفطر ولا جمع ولا القصر ولا المسح ثلاثة ايام ولا غيره حتى تخرج من البلد - [00:25:30](#)

فاذا خرجت جاز لك ان تترخص من كل رخص السفر من حين خروجه الى دخولك لبلدك ولو بقي عليك هذا البلد خمسة ايام او عشرة ايام. فتوقفت وصليت جمع المحاصرة فلك ذلك ولو كانت بينك وبينها مئتين وثلاثة ايام ما لم تدخل الى البلد - [00:26:00](#)

هذا في المسافر لان المسافر يبقى مسافر من حين يخرج حتى يرجع الى داخل البلد وعلى هذا اذا كان المطار خارج البلد فلك ان تترخص في المطار اذا قمت مسافرا في الذهاب وفي الاياب ايضا - [00:26:30](#)

ومطار الرياض لا يزال يعتبر خارج حدود الرياض. فلك ان تترخص في مقام الملك خالد في نهابا وفي نيابة. اما مطار قديم فهو داخل ويجوز للمسافر ان يصوم. ويجوز له ان يصوم اياما ويفطر اياما - [00:26:50](#)

ويجوز له ان يشرع في الصيام ثم يفطر. ولكن لا يجوز له ان يشرع فيما يصوم هذا واحد لانه قد اخبر ويجوز له ان يفطر اذا استقر بمكانه استقرارا لا يعد اقامة. على حسب خلاف العلماء في الاستقرار - [00:27:20](#)

والصحيح انه لا حد له محدود. فلو جلست يومين ثلاثة ايام اسبوع فلا تعد تفطر ما لم تبقى فترة طويلة تعتبر فترة اقامة او تنوي الإقامة بذلك البلد فترة طويلة والنية هي - [00:27:50](#)

ولكن ما هو قفوة الصائم؟ المفرد ان يفطر او يصوم. نقول اختلف العلماء في هذه المسائل لكن الاقرب ان يقال فيه تفصيل. فالمسافر اربعة او خمسة احوال الحال الاول الحال الاول ان يترتب على صيامه - [00:28:10](#)

فهذا اختلف فيه العلماء فقليل انه عليه الصيام وقيل انه يكره له كراهية شديدة. والقول بالتحريم اذا حصل الله عليه متوجه ويحمل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

فيما صامت السفر قال اولئك الكفر اولئك البصارات. الحالة الثانية ان يكون ما يحصله ضرر ولكن يشق عليه شقة شديدة وهنا يكره يوم الصيام ولا يصح انه الصوم اذا صام - [00:29:20](#)

وعلى ان يحل قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البيت الصيام في السفر. الحالة الثالثة ان يستفيد بالفطر فائدة يحتاج اليها. او فائدة مشروعة مثل ماذا؟ مثل ان يكون في جهاد في قتال في جهاد - [00:29:50](#)

نستعدون للقتال بدأ القتال فهذا يتأكد في حقه الدستور يتأكد في حقه ان يسدد واذا وصل الى حالة الاضرار بنفسه كما تقدم يحرم عليه الصيام ومن ذلك المعتمر لذلك ايش؟ المعتمر اذا كان اذا اسقط - [00:30:20](#)

استفاد ان يأتي بالسنة في العمرة. والسنة في العمرة ان يبادر بها اول ما يدخل مكة انا كنت اخت العفو. فلو كان الانسان معتمرا دخل الضحى قال انا صائم اعتمر في الضحى ولا اكمل صيامي واعتمر في الليل - [00:30:50](#)

يقول اعتمر اول ما تدخل لان هذا هو السنة. السنة انك لا تؤخر العمرة بعد دخولك لمكة. لان النبي عائشة رضي الله عنها وهنا احاديث

كثيرة جدا اول ما دخل مكة اشتغل في ابتداء مباشرة او بطواف - 00:31:20

ومن ذلك ايضا العمرة ان الصائم قد يضعف عن اداء العمرة على وجه السنة. وتجد اذا كان صائم بسرعة يخلص بس يصير يخلص. لكن اذا كان مفطر يستطيع يدعو ويذكر الله عز وجل ويسعى بين الصفا والمروة ويوم على الصلاة ويقف على المروة ويرمو في

الطواف - 00:31:40

تفعل هذه السنن مع الفقر والمقصود؟ وتفعل هذه الخصوم ولا تفعل هذه السنن تخطئ وتخطئ وتفعل هذا الشيء. هذه الحالة الثالثة

وهي ان يستفيد الصائم من فطر سيادة فائدة اما فائدة في عمل او فائدة في جهاد او في مثل ما تحب - 00:32:10

الحالة الرابعة ان يكون لا يشق عليه الصيام ولكن يشق عليه القضاء يشق عليه ايش؟ ان اضاع لو افطرت يحب مع الناس او لانه رجل

عنده عمل وهذا العمل متعب عسكري دوريات - 00:32:40

الشمس او مهندس في الشمس او يشتغل في رص الطرق والمباني واللغة في الشمس يقول والله والدوام خفيف ويعتبرون لنا كذا

فيكون في هذه الحالة ايهم افضل لهم يكون الصيام افضل بالنسبة له في الحالة الاخيرة الخامسة - 00:33:20

من يستوي عنده الامراض. الفطر وعدم الفطر. والقضاء مو مرتاح ان يصوم او الافضل ان يفطر الصيام يا عيسى الفطرة ليش؟

الصوت نعم هذا عام ترى انه عام احسنت هذا يدل على ماذا - 00:33:50

ليس ها؟ يعني الافضل ايش الصيام على كل حال العلماء اختلفوا نعم انت لكن الخلاف انا ما وقفت على احد رجح بهذا الموجه لان ما

خلف فيه الا ابن حزم رحمه الله وداوود وبعض - 00:35:10

لكنه الصحيح هدية انه لا ينبغي الترجيح والخلاف. من اضعف المرجحات والقول بانه استحباب من خلاف وان ذهب اليه كثير من

الفقهاء لانهم قوم باطل الذي ينبغي الحقيقة الرجوع الى الدالة الشرعية. لكن متى يستحل الخروج من الخلاف؟ لا يجوز من الخلاف.

اذا قويت الداية - 00:36:20

سيكون الدالة على كلا القولين. اما مجرد الخروج من الخلاف هذا قول خاصة اذا كانت السنة ظاهرة في هذا. وهذه المسألة محتملة

يعني ممكن يرجح فيها بهذا المرجح. لكن على كل حال - 00:36:50

العلماء اختلفوا في هذه المسألة مجموع الفقهاء يرون ان الصيام افضل في هذه الحالة الصيام افضل في الحالة اه من احد اشار اليها

الاخوان. ولانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم غالب - 00:37:10

كما في هذه الاحاديث التي معنا وانما كان يفطر رفقا باصحابه اذا رأهم شق عليهم عليه الصلاة والسلام كما فعل فيه اي من عرفة

وهو صيام نفر والقول الثاني وهو - 00:37:30

مذهب الامام احمد ومذهب جمهور اهل الحديث ان الفطر افضل ان الفطر افضل وهذا القول هو الراجح والله اعلم وهو الامام ابن

القيم وشيخنا الشيخ بن باز رحمه الله واللجنة الدائمة للافتاء الشيخ ابن عثيمين يختار الرأي الاول. الشيخ ابن عثيمين يختار مذهب

الجمهور. والراجح والله اعلم هو المذهب الثاني - 00:37:50

الافضل الفطر اذا كان الانسان لا يشق عليه النار ولا يشق عليه الصيام ولا شيء مما تقدم لا يشتري فائدة فنقول ان تفطر افضل لك

لماذا؟ لان الله عز وجل كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ كما في الحديث الذي هنا قال عليكم برخصة لا تترخص لكم

ولقوله ايضا في حديث حمزة بن عمرو الاسلمي قال ان اخذت برخصة الله كحسن وان صمت فلا - 00:38:40

قدم لفظ ايش؟ للرخصة وجعله حسنة وهذه رواية حمزة نفسه ليست رواية عائشة رواية حمزة للحديث وهو صحيح مسلم وايضا

لقوله تعالى وهو دليل الظاهري في المسألة قول الله جل وعلا - 00:39:00

كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فجعل النصر في المسافر انه ايش فالعصر المسافر انه يقضي يعني معناه انه كان اليه

مفطرا بهذه الآية على وجوب الصيام في السفر. وان من افطر في السفر - 00:39:20

من صام في السفر كالصيام الباطل اذا كان عن رمضان واذا صام عن غير رمضان في رمضان فصيام ولو تطوعا كثيرة اللهم خلاف

قول عامة اهل العلم رحمنا الله واياهم. وليس هذا موضع الرد على ابي الحزم. يعني هو اطلال على اي - [00:39:50](#)
ولكن قول لا شك انه خطأ لأنه ادعى ان النصوص الثابتة في صيام النبي صلى الله عليه وسلم ادعى انها لا تدل عليها. ودعوة دعوة بلا
برهان دعوة مردودة. وقد - [00:40:20](#)

ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي سعيد انه كانوا يصومون بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام مع النبي عليه الصلاة
والسلام. وانما امر الصيام لاجل الجهاد فحسب لاجل التقوي على الجهاد ولكن حديث في الصحيحين انه لم يعزم عليهم الا لما -

[00:40:40](#)

هذا خطأ ولا اعرف احدا قال بقوله وان وزعته قال جماعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابنك عمر وابن عمر وابن عباس رضي
الله عن الجميع لكن هؤلاء الذين ذكر اقوالهم ان قالوا - [00:41:00](#)

تعليم الصيام ليست صريحة في اكثرها وتحتاج الى اثبات وروي عنه ما يخالف هذا ابن عباس روي عليه ثلاث روايات في هذه
المسألة وروي عن اشياء غير هذا فالمقصود ان مذهبنا ضعيف يسأله وينام عليه هذا خلاصة الكلام في - [00:41:20](#)
السفر الذي عنده سؤال اسمع عندكم اسئلة طيب اذا كان على والله لا لا على تركيا ولا على الرياض على الطيار. الطيارة تغير مكانك
وارتفعت. فانت انتظر حتى لا ترى الشمس. واذا وما عاد شفت الشمس بدأت الظلمة توكل على الله. لا تنظر الى الرياض ولا الى -

[00:41:40](#)

ولسنا في الارض حتى الارض تختلف عن الجنة على بلد المقصد اسمه انت ولو في الرياض وانت مرتفع عنها مثلا مثلا عشرة الاف
قدم ولو كنت في جو الرياض فانت ترى الشمس اذا غربت الشمس طبعاً معلوم ان الملة - [00:42:20](#)

فتأخر الانسان في هذا يتأكد انه غربت الشمس او على الاقل يغلب على هل يقضى القضاء؟ هذه مشكلة لها معنى يعني. بعض الناس
يرى او يروج عنه اذا افسد يوم القضاء واجب عليه ان يصوم اليوم الاساسي واليوم اللي يفسد هذا غلط - [00:43:00](#)

الله عز وجل ماذا هذا عن الربا ويأمرنا به؟ لكن الواجب على من افسد يوم القضاء بغير علم ان يتوب الى الله عز وجل. لانه القضاء
والنذر يجب ان تكمله كذلك لانها توصي اموات - [00:43:40](#)

فاذا افطرت في هذا اليوم وجب عليك ان تقضي اليوم الاول فقط اليوم الاساسي ولكن تستغفر في الحديث ذكر ذهب المفتي ايش؟
ذهب المفطرون اليوم الاجر الفطر المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المسلمون ليوم الاجر آ - [00:44:00](#)

اجر نسب صيام وسقي بهائم وما اشبه ذلك. يعني اجر العمل لا اجر الصيام. الصيام هذا مب صائم. هذا المفطرون. نعم هذا العمل
لخدمة الاخوان وخدمة الرفاق. هذا له اجر اخذه اسطنبول وليس للصائمين فيه شيء - [00:44:30](#)

هاي في سؤال بالنسبة للصلاة اه اتمام الصلاة خطأ وخلاف السنة. وخلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي ان يتم الصلاة
ابدا الا اذا صلى خلف من صلى خلف من يتم الصلاة اربعا يلزمه الاتمام - [00:44:50](#)

ما هو الفصل؟ المسألة الاخرى اعتادها اعتذروا عنه باعذار كثيرة. منها انه تزوج في مكة وجاء في الحديث عنه رضي الله عنه ان من
تزوج ببلد اتم بها. واعتذر له - [00:45:40](#)

فاجتهد رضي الله عنه لانه سمع لبعض الاعراب ظلما للصلاة هكذا ما تم لكن هو اجتهد منه اخبر به رضي الله عنه على جميع الاخوان
الا ان انما هو اجتهد وهذا خلاف السنة ولذلك قال - [00:46:10](#)

لكن من اتم صلاة الصحيح ارفع الصوت. طيب ايش؟ ايش فيها مسافة القصر يعني الصحيح ان ما نقدر نحددها بدون دليل يعني
الفقهاء عندهم انها اربعة قرود وهو مذهب احمد الشافعي - [00:46:40](#)

يعني هذا ما في دليل على النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح لكن من اشكل عليه امر ولم يعرف بالعرف فيأخذ بالتهديد شكيت
اشغل عليك امر اذا تعديت اثنين وثمانين كيلو واذا تعديت اذا كنت ستذهب - [00:47:20](#)

ليس انك تتعذب انما قصدك نيتك ان تذهب عن مدة ايام الشهر ما في تحديد ايضا على الصعيد اذا اقامت ستة اشهر خمسة اشهر
اسبوعين ثلاثة اشهر المشقة قد لا يحصل معها مرض الضرر ان تنقطع عيدها - [00:48:00](#)

هذا اسمه الاجهاد سنة العيال ومشقة نوع مشقة مشقة محتاجة. ومشقة معتادة هذه ما لها اعتبار لا يمكن يتكلمون عن المشقة

الظاهرة انه المستشفى في سؤال يا جماعة في ايه - [00:48:50](#)

ليذهب الى مكة ويأتيها في العشر الاواخر صلى ومع جماعة ولو ان يجمع ولكن بارك الله فيك بالنسبة للمسافر المسافر القاعدة انه

يصلي له الجنة ضعفا يشن له القصر مطلقا. يشن له ايش؟ القصر - [00:49:40](#)

وقد الا اذا صلى مع الناس الذين يتمون الصلاة يتمونها اربعة. او يتمونها ثلاثا فان الله وان اذا صلى وحده او مع جماعة فانه يقسم اما

الجمع فانه اذا جد به الشيخ فالسنة له ان - [00:50:30](#)

في الطريق او احتاج الى الجمع باي سبب احتاج الى الجمع بارهاق مشقة لتعب ورغبة في نوم عنده اعمال يروح ويجي يعني ما

ودته عن صلاته وينحس من اجل صلاة فلا هو من يجمع بين الصلاتين - [00:51:00](#)

واما اذا لم يحتج للجمع لم يحتج جالس مستقل في قرية او في مدينة او في بلد الافضل ترك الجمع ولو جمع فلا حرج عليه. جاز له

ان يجمعه. فالجمع جائز للمسافر - [00:51:20](#)

انما يسن له اذا كان او احتاج الى الجنة. هذه خلاصة الكلام في مسألة الجمع والقصر والله اذا صلى خلف من يتم ركعتين فانه يصلي

ركعتين الا على مذهب الشافعي. الشافعي يقولون لا - [00:51:50](#)

اذا صليت خلف المتم ولو ركعتين اذا تلاحظون انا قلت لكم قبل شوي ميتين اربعا او ثلاثة عند الشافعية دون غيرهم لو جئت للامام

ويصلي التراويح مثلا. وانت مسافر. ويقولون تصلي اربع ركعات - [00:52:30](#)

لكن الصحيح انك تصلي ركعتين يصلي ركعتين لكن هم يرون هذه القاعدة من عند من عندهم يرون ان المتم تتم وراءه ايا كان ولو

كان يصلي ركعة. وكان يصلي الوتر - [00:52:50](#)

وصليت وراه انت؟ ها؟ على من الشافعي كم تصلي؟ القول الثاني الصحيح صلي ركعتين في الارض صلي ركعتين يعني تقول هل

هذا مرجح؟ لا هذا مو مرجح. هذا غير مرجح - [00:53:10](#)

لأن رخص الشاعر ولم يعتبر هذا الاعتبار لا يوجد له اعتبار واذا قال الله عز وجل من ايام فهذا غير مرجح غير مرجح ابدا طيب

نستعد لهذا الحديث؟ احسن الله اليك. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان - [00:53:50](#)

فما استطيع ان اقضي الا في شعبان. عن عائش؟ هذا الحديث من عائشة فيه دلالة على ان قضاء رمضان على التوسعة على التوسعة.

وهذا قول عامة العلماء خلاف الظاهرين في واحد في اثنين شوال لازم تقضي اثنين شوال - [00:54:20](#)

وليس عليه دليل لان الله عز وجل يقول فعدة من ايام اخر واطول اطول وعاد كانت على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت

تؤخر الصيام. الى شعبان فيجوز بعذر ولغير عذر اخيه - [00:54:50](#)

الصيام الى شعبان لكن الأفضل مبادرة الأفضل المبادرة في قوله تعالى سارعوا فيها من ربكم والنصوص الكثيرة في المسابقة الى

الخيرات تدل على ان الأفضل المبادرة فالبادرة افضل وتتأكد هذه في من سيصوم ست من شوال - [00:55:10](#)

لان كثيرا من اهل العلم يرون انه لا يشرع في الصيام ست من شوال الا بعد قضاء رمضان. للحديث من صام رمضان واتبعه. قال بعض

العلماء لا يمكن ان يتبعه حتى يكون قد قضى ما فاتة. هذا قول - [00:55:40](#)

والقوي الثاني ان من صام اكثر رمضان مبني علينا يومين او ثلاثة او خمسة فانه يصدق عليه في اللغة والشرع من صام رمضان وعلى

صعيد فيرخصون في الشروع في ست من شوال وان لم تقل رمضان - [00:56:00](#)

المبادرة الى قضاء الصيام الواجب ثم الشروع في صيام ستة من شوال ولكن اذا ضاق عليه الوقت فتصوم شوال واما اذا كانت

النفساء فلو صامت شوال ولو خرجت من شوال فارجو ان يعني يصح منها ذلك وهذا قول جمع من اهل العلم - [00:56:20](#)

اذا كان فاتح رمضان ما يصح انه يصوم ستة من شوال ولا الاعصاب في رمضان ولا شيء لان ما صارت لا يمكن ان يسقط عليها يصوم

رمضان كلها واكثر ثم تصوم ستة من شوال. فلو صامت شوال كل ثم صامت بقية الست في - [00:57:00](#)

ذي القعدة مع بعض والله اعلم طيب في سؤال عن القضاء الجمهور والعلماء بل عامة وانا الآن لا استحمل احد يعني يقول بالجواز

الجواز ما بعد رمضان التالي. فهم مع انه ليس سليما هو ليس صليبا لكن هو قول عظمة اهل العلم هو قول عامة اهل العلم انا الان لا اعرف احد - [00:57:20](#)

ولا اذكر احد قضاء رمضان بدون عذر الى سنتين او ثلاثة. عامة الفقهاء وجمهور اهل العلم تقضيه قبل رمضان التالية. الا اذا كان عندك عذر. اذا كان عذر مرض مستمر او - [00:58:00](#)

نفاسكم رمضان لا بأس بالمغفرة وصلى بسنتين ثانية حسب في سؤال ماشي احسن الله اليكم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه اخرجه ابو داود وقال هذا في النذر - [00:58:20](#)

وقول احمد وهو قول احمد ابن حنبل رضي الله عنه عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها؟ فقال لو كان - [00:58:50](#)

على ام على امك دين اكنت قضيته عنها؟ قال نعم. قال فدين الله احق ان يقضى. وفي رواية جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صومت - [00:59:10](#)

اصوم عنها فقال ارأيت لو كان على امك دين فتقضيه؟ الكون اكون اكون اكون يؤدي ذلك عنها اكان اكان يؤدي ذلك عنها؟ قال نعم قالت نعم قال فصومي عن امك. هذه الاحاديث - [00:59:30](#)

الميت قد يموت وعليه صيام ان الصيام فرض رمضان او صيام واجب للكفارة او غيره. بلغ في حكم الصيام على الميت على ثلاثة اقوال. قيل انه يصام عنه وقيل يصاب عنه الندم فقط ولا يصام عنه الفرض. في اصل الشرع وهو رمضان وهذا مذهب - [01:00:00](#)

وهو اختيار الشيخ القول الثالث انه والصحيح والراجح والقول الاول انه يصام عنه مطلقا لعموم حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وهذا مطلق. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:40](#)

وهكذا الذين سألو النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم سأل سؤال مطلق قال امي عليها الصيام شهر لم يقل نذر ولم يقل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يسأل وترك السؤال في مقام الاستفسار ينزل منزلة العموم - [01:01:10](#)

في المقام فالمقصود ان ارجح الاقوال ان من مات وعليه صوم سواء كان رمضان او نذرت او كفارة ظهار او كفارة قتل او كفارة الخطأ او كفارة اي نوع من انواع الكفارات فانه يصام عنه. واولى الناس بالصيام عنه - [01:01:30](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم صام عنه وليه هذا يعني من باب اولى ان اولياءه لم يصومون عنه وهم اول او عصبته لكن لو صام عنه صديقه او اخوه في الله او جاره جاز ذلك - [01:02:00](#)

فا يصام عن الميت جميع انواع الصيانة عليه. لكن نلاحظ نلاحظ. انه لو كان عليه صوم متتابع. متتابع. فانه يجب ان يكون هذا الصوم ايش؟ ويجوز ان يصوم ويجوز عنه ان يصوم عنه ايش؟ جماعة. واحد اثنين ثلاثة عشرة عشرين ثلاثين ستين. فلو صام عنه - [01:02:20](#)

في صيام شهرين متتابعين ستون شخصا. كيف يصومون؟ يصومون جدول يحطون بيناتهم محمد يشوف بكرة هذا الحكم الشرعي انا اضيف ويحطون مدير ستين شخص حتى لا يجي واحد يرهبهم ما يصوم ثم يخرط عليهم السلسلة كلها يحطون - [01:03:00](#)

بعض الناس عندهم غفلة قالوا وينسى يخرط عليكم انت وانت تابع هذا كله. فليتنبه لهذا. طيب اذا كانوا اثنين ثلاثة يتناوبون فلا بأس وهكذا حتى تنتهي الشهران الله اكبر. لكن اذا كان الصيام لا يلزم فيه التتابع مثل رمضان. لو كان عليه صيام رمضان شهر كامل - [01:03:30](#)

هل ينزل في رمضان التتابع؟ لا. فيجوز ان اولاده وبناته واحفاده وجماعته ثلاثين شخص ويفطرون مع بعض عن هذا الشهر يجوز ويجوز ان يطعموا عنه. ويجوز ان يطعموا عنه. وان يكون الاطعام من التركة. ولذلك اذا لم يتبرأ من يصوم عنه وجب الاخراج ذلك من - [01:04:10](#)

لكن من الذي يجب ان يصام عنه؟ هو من مات وعليه صيام. والذي يموت على في صيام هو الشخص الذي تمكن من القضاء وما قضى. او شخص مرض مرضا لا - [01:04:40](#)

يرجى شفاؤه. ثم مات. فهما هنا اما ان نطعم عنه او ان نصوم عنه. اما اذا كان شخص فيها شفاء وترك الصيام على امل انه سوف ايش؟ يقضي لكن زي ما قالوا تدهورت حالته فجأة ومات - [01:05:00](#)

هذا لا يجب عليه لا صيام ولا يجب عليه لا صيام ولا اطعام لانه لم يجب عليه بالصيام بعد لانه لم يتمكن من ان يتمكن من القضاء. ومثل شخص جاه حادث في رمضان - [01:05:20](#)

وما اشبه ذلك هذا لا يصلي هذا خلاصة ما يتعلق بالصيام عن الميت فإما ان يصام عنه والاطعام يكون نصف صاع من اي طعام الرز او الجريش او البر هذا هو الكيس الكبير ابو خمسة واربعين كيلو - [01:05:40](#)

يكفي ان الشهر كامل. الكيس الكبير ابو خمسة واربعين كيلو هذا يكفي يكفي عن شهر كامل. لان الواجب في كيلو ونصف تقريبا خمسة واربعين تعدل شهر كامل شهر كامل طيب السؤال فيما يتعلق بالصيام والإطعام - [01:06:10](#)

هل يصام تطوعا على الميت؟ يعني بعض الفقهاء يرى هذا وهو مشهور مثلا امام احمد رحمه الله لكن الاقرب والله اعلم انه لا يصام عنه تطوع ولا يصلى الا فرض ولا قوم ولكن ان شئت تصدق عنها - [01:06:40](#)

كل شيء اعملوا طعامكم لعامة يعني اكثر الناس يأكلون او اي طعام يعني نعم اذا كان ميت وقد اعتمر في سؤال يتعلق لا يجوز جمع نية ايش هل يجوز ان اصوم يوم واحد - [01:07:00](#)

هذا كذلك الاخ يقول يعني هل لو اردت ان اعتمد عند شخص ميت اكرر او تستجيب او تخبر او تسأل لماذا؟ هذا طيب وبعد سنتين تصوم او تطعم نعم - [01:08:00](#)